

## الهيئة العامة للمساحة تكمل استعداداتها لتدشين مشروع المسح الجوي في الولايات



أكملت الهيئة العامة للمساحة إستعدادها لتدشين مشروع المسح الجوي في الولايات والأقاليم السودانية المختلفة.. حيث وضعت الهيئة البرامج والخطط الحديثة لإنتاج الخرائط والأعمال المساحية.. مثل طائرة التصوير الجوي المزودة بكاميرا رقمية حديثة إضافة إلى أجهزة الموقع العالي (GPS)

وكانت الهيئة قد أجرت في مارس من العام الماضي (2008)م بفرنسا صيانة كاملة لطائرة المسح الجوي وبتكلفة بلغت (200) ألف دولار.. حيث جددت لها أجهزة الملاحة.. والطيار الآلي كما تمت بها بعض التحديثات لتواكب التطور الحالي لطائرات المسح الجوي عالمياً وأصبحت تفوق مثيلاتها من ناحية التطور والحداثة..

وقد تم إستلام طائرة المسح الجوي بواسطة اللواء جميل مستشار الصيانة بالهيئة وإستخرجت شهادة صلاحيتها من الهيئة العامة للطيران المدني.. وتمثل طائرة المسح الجوي أهمية بالغة بالنسبة للسلطات الحكومية.. حيث تمدها بالمعلومات التي تساعدها في إتخاذ صناعة القرار فيما يلي المشاريع التنموية بالبلاد..

### مصطلحات

#### البيئة

يقصد بها مجموعة النظم الطبيعية بمكوناتها من العناصر الأساسية كالماء والهواء والتربة والنبات وتشمل أيضاً مجموعة النظم الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكائنات الأخرى ويستمدون منها قوتهم ويؤدون فيها نشاطهم

#### التنمية العمرانية

يقصد بها التخطيط السليم للأراضي وتحديد إستخدامها والتصرف فيها ومجموعة النظم والمواصفات والأساليب المعتمدة أو المحازة لإعمار الأراضي

#### قانون حماية البيئة لسنة 2001م

#### المخالفات

المادة 20  
(ج)

تلوث الغذاء بالكائنات الحية كالبكتريا الضارة والديدان والخمضات السامة للأرض أو بالمدخلات الطبيعية أو الصناعية أو بالكيميائيات أو المعادن الثقيلة أو بالغازات بأنواعه أو الأتربة بأنواعها

(د)  
تلوث التربة بإضافة مواد أو تركيبات ضارة بمكوناتها أو بزيادة نسبة الأملاح فيها عن الحد المعتاد أو بإلقاء القاذورات والمواد الطبيعية والصناعية الضارة بالصحة في التربة

## تعرف على إدارة الأراضي الاتحادية

أنشئت الإدارة العامة للأراضي الاتحادية كإدارة متخصصة بوزارة البيئة والتنمية العمرانية عام 1996م بموجب الدستور الجمهوري الثاني عشر وتعرف الأراضي الاتحادية كما جاء في دستور السودان لسنة 2005م بأنها تشمل الآتي :-

- العقارات والمرافق العامة القومية
- الأراضي التي تقع عليها الموارد الطبيعية والثروة المعدنية والنفطية واثروات باطن الأرض الأخرى
- الأراضي التي تقع عليها الطرق البرية والمائية والمطارات والموانئ النهرية والبحرية والسكك الحديدية وخطوط الاتصال وانابيب النفط ومشتقاته واماكن المناطق الحرة
- الأراضي التي تقع عليها المياه والانهار والوديه العابرة
- الأراضي التي تقع عليها المشاريع الزراعيه القومية والغابات القومية والمجمعات الطبيعية والأرض الرطبه ومواقع الأثار والمناطق الطبيعية والتراث الوطني
- الأراضي التي تُخصص للمشاريع الإستثمارات القومية
- أراضي المشاريع التي تشترك فيها الحكومة القومية وأى حكومه ولائيه او غيرها
- الأراضي التي تُخصص للدول والهيئات الاجنبية
- الأراضي التي تُخدها الحكومة القومية وفقاً للإتفاقيه الدوليه
- اى ارض نص القانون على انها قومية
- الأراضي التي تُخدها رئاسة الجمهوريه لإغراض ومنافع قومية وتخص وحدة الأراضي القومية حسب سلطاتها بالآتي :-
- تدريب الكوادر الفنيه والإداريه للعمل في مجال الاسكان
- تقنين قوانين الأراضي ومراجعة العقود والملاحه وتنقيتها
- السعي لتسجيل الأراضي القومية في جميع أنحاء السودان وحفظها
- الترافع امام مفوضية الأراضي القومية أو أى محكمه اخرى نيابة عن الجهة القومية المختصة او بين الحكومه والولايات بخصوص الأراضي القومية
- إعداد مقترحات القوانين التي تُكمن التعامل مع الأراضي القومية وتمثل إختصاصات إدارة الأراضي جدد كبير من خطتها العام 2009م والتي يقبَد إنطلاقها إجازة قانون التنمية العمرانية وقانون الأراضي الإتحادية من المجلس الوطني بعد إجازتها من مجلس الوزراء المؤقت.

## رؤية وزارة البيئة والتنمية العمرانية

مجتمع مستقر متحضر يعمل ويتفاعل في تناغم مع منظومة البيئة محافظاً عليها ومتواصلًا معها



نحو بيئة معافاة وتنمية مستدامة

## الهدف الإستراتيجي لوزار البيئة والتنمية العمرانية

تحقيق التنمية العمرانية المتوازنة مع الحفاظ على البيئة وترقيتها

نشرة شهرية متخصصة تصدر عن إدارة الإعلام بوزارة البيئة والتنمية العمرانية "العدد الثاني السنة الأولى - مايو 2009"

# إنعقاد المجلس الاستشاري لوزير البيئة في دورته الثانية السودان يضع برنامجاً وطنياً للتكيف مع آثار تغير المناخ

## إجتماع المجلس الاستشاري لوزير البيئة

تغطية: أحمد يوسف

تم د. أحمد بابكر نهار وزير البيئة والتنمية العمرانية الجهود التي بذلها أعضاء مجلسه الاستشاري في النهوض بقضايا البيئة على المستويين القومي والوطني كما عبر عن تقديره الكبير لدور الخبراء المبتين بالمساهمة في إعداد القوانين الخاصة بحماية البيئة. وأبان د. نهار أن قضية البيئة ليست قضية الوزارة وحدها، رغم أنها الجهة الأولى المسؤولة عن شؤون البيئة في السودان. وأعتبر أن مسئولية الحفاظ على البيئة مسئولية الجميع جاء ذلك أثناء محادثته اجتماع المجلس الاستشاري الثاني لوزير البيئة والتنمية العمرانية الذي عقد في أواخر شهر المنصرم بمبنى الهيئة العامة للمساحة.



### هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة: د. القاضي علي آدم

المشرف العام: د. محبوب حسن محمد

رئيس التحرير: وليد آدم محمد

نائب رئيس التحرير: احمد يوسف موسى

سكرتارية التحرير: عوض إبراهيم شامي، كمال علي عثمان، حنان رحمة الله

وناقش الاجتماع ورقة عمل تعديل قانون حماية البيئة لسنة 2001م وأخرى حول مشروع قانون إنشاء الصندوق القومي لحماية البيئة، ودعا نهار إلى تكوين لجنة جديدة برئاسة تعمل على إعادة صياغة قانون حماية البيئة لسنة 2001م - 2009م) صمما استعداده للتشاور مع وزير العدل حول تعديل القانون 2001م للاستفادة من التوصيات والاقتراحات التي يبدونها من اللامية القانونية حتى تصل إلى مشروع قانون مقنع يتماشى مع الدستور الانتقالي للبلاد واتفاقية السلام الشامل لعام 2005م. وفي ذات الصعيد أوضحت مولانا نعمات حسن إبراهيم عضو لجنة صياغة المشروع الرؤية العامة للقانون الجديدة (2009م) وقالت أنه تم الفصل بين المجلس الأعلى وإدارة شؤون البيئة من حيث الاختصاصات. وذكرت نعمات أن المادة (7) من القانون الجديد (2009م) حددت مهام واختصاصات المجلس الأعلى. كما خص المادة (11) اختصاصات إدارة شؤون البيئة.

وأضافت مولانا نعمات أنه تم استحداث المادة (29) وهي خاصة بتوسيع صلاحيات السيد الوزير ومن جهته ذكر د. سعد الدين إبراهيم الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة أن القانون الجديد (2009م) أفحم إدارة البيئة في المجلس الأعلى وحول صلاحياته إلى إدارة البيئة. وقال إن المجلس يقوم بأداء دورين أساسيين هما توثيق الأثر البيئي والإنفاقيات الدولية واعداد د. نهار أن المجلس يقوم بأداء دورين أساسيين هما توثيق الأثر البيئي والإنفاقيات الدولية واعداد العيوب في حال أوكل إليه هذا الأمر. وكان معظم أعضاء المجلس الاستشاري قد أبدوا اقتراح تعديل وإعادة صياغة قانون حماية البيئة 2001 - 2009م حتى يتماشى مع الإنفاقيات الدولية حيث فضايها البيئة العالمية.

## في ورشة عمل المائدة المستديرة عن تغير المناخ

برنامج وطني للتكيف مع المناخ - تغطية: أحمد يوسف

دعا د. أحمد بابكر نهار وزير البيئة والتنمية العمرانية إلى تفعيل الآداء ورفع القدرات وتطوير السياسات لاستيعاب وتنفيذ إجراءات التكيف مع التغيرات المناخية. وقال في اجتماع المائدة المستديرة القومي حول التغيرات المناخية الذي نظمه وزارة البيئة والتنمية العمرانية بالتعاون مع منظمة الكوميسا في الفترة 20-22 من الشهر المنصرم. أن السودان يعتبر من ضمن الدول الأكثر تضرراً بالتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية. وفي هذا الصدد قام السودان بوضع برنامج وطني للتكيف مع آثار تغير المناخ (NAP) يشمل الاحتياجات الإستراتيجية العاجلة والملمحة والمساهمة في معالجة قضايا الفقر والأمن الغذائي والمياه والصحة والحسار الغابات.

وأضاف نهار أن تقرير برنامج الأمم المتحدة عن التقسيم البيئي للسودان لفترة عايشه الحرب أشار إلى تعاقب التأثيرات السلبية وتزايد هشاشته البلاد أمام التغيرات المناخية. كما تم مساهمة السودان في الجهود الدولية، صمد إيمانه بالتضامن الدولي من أجل التصدي للقضايا البيئية المعاصرة سيما التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية. وقال أن السودان قام بعدد من الخطط والأستراتيجيات لمكافحة التغيرات المناخية وأحداث التنمية المستدامة خاصة في مجال تطوير وتحسين كفاءة إنتاج واستخدام الطاقة واستغلال مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة مثل الطاقة الشمسية وتوفير الطاقة المائية وذلك في إطار التعاون بين دول حوض النيل وبرنامج جارة الطاقة بالإضافة إلى تاهيل الكوادر وتنفيذ مشاريع التكيف الصحراوي.

ومن جانب آخر أوضح د. شمس الدين محمد سليم الخبير الاقتصادي وممثل منظمة الكوميسا إن اختلال التوازن البيئي والتزحف الصحراوي من أكبر المشاكل التي تواجهنا نتيجة لتقطع الحماير لتقنيات وإساءة استخدام التربة. وأضاف شمس الدين أن القرض من المائدة المستديرة غديب وضع السودان من التغير المناخي مشيراً إلى أن الكوميسا كتشجع إقليمي له دوره في رؤية جميع متغيرات المناخ في الدول الأعضاء بالإضافة إلى تحقيق برامج الكوميسا مثل إنشاء صندوق الكربون بمساعدة الدول الأعضاء للاستفادة منه في كيفية التعامل مع الآثار والمشاكل في السودان.



### اختصار

فرع المركز القومي للخدمات بالتعاون مع وزارة البيئة والتنمية العمرانية من أعمال مشروع توصيل شبكات الانترنت بالوزارة والذي تقوم على تنفيذه شركة داتا نت بالتنسيق مع مركز لخدمات بالوزارة. وقد حوّل الخسيرة أكثر من 11 نقطة اتصال تربط الجامعات العليا في الوزارة مع مديري الإدارات المختلفة. ومن جانبه أوضح المهندس عبد الرحمن إبراهيم إبراهيم مدير مركز لخدمات بان الوزارة وضعت خططها لتنفيذ البرامج القياسية المتعلقة في برنامج المساءات وشؤون الأفراد. وأضاف عبد الرحمن أن المركز سيقيم بتقرير برنامج الأرسفة الإلكترونية وتدريب المشي البيئي في القرية العام مناشئة مديري الإدارات المختلفة بالمساهمة في تنمية موقع الوزارة من خلال عم المركز بالشراكة مع العمل والتسويق والتدريب وتبادل خبرات عموم البيئة ونشرت أروع السبل لهافتها.

## معاً من أجل حماية البيئة



تعتبر قضية حماية البيئة وسلامتها من القضايا الإستراتيجية والأساسية لوزارة البيئة والتنمية العمرانية حيث أنها الجهة الأولى المسؤولة عن شؤون البيئة وحمايتها في السودان. وقد بذلت الوزارة جهوداً مفردة في ذلك. ووضعت الخطط والبرامج والفواير التي تحفظ البيئة وتغني التعامل معها وتغفل الحراك الإنساني ضاهها.

وسعت الوزارة بالتنسيق والتعاون مع العديد من الوزارات الإحدى والولاية ذات الصلة بغضابا البيئة لتعمل حطقتها وبرامجها إلى أرض الواقع. إضافة إلى تعاونها مع منظمات المجتمع المدني الناشطة في مجال البيئة. ورغم خجل وزارة البيئة والتنمية العمرانية كافة مسئولياتها خاء شؤون البيئة إلا أن مسئولية حمايتها مسئولية مشتركة وليست أحادية لحماية البيئة مسئولية الجميع. وينبع أهمية حماية البيئة من أهمية الحفاظ على الإنسان في حد ذاته. باعتبار أن علاقته بالبيئة علاقة ذات لالة طورية. يعنى كلما حافظ الإنسان على بيئته وإستخدام مواردها الإستخدام السليم كلما أوجد لنفسه ولجنتمعه بيئة سليمة وضحية ملائمة للحياة. وذلك ما يساعد الشعوب على العيش بسلام.

أما سوء إستخدام الإنسان للبيئة وإفساده للطبيعة عن طريق التمدح المحل والمصر بعملية التوازن السنة جلب له الأوبئة والأمراض ما يؤثر في دورة حياة الإنسان والمجتمع والعالم بأكمله. باعتبار أن القضايا البيئية أصبحت قضايا عالية تتخطى حدود الدول ويتطلب الحفاظ على البيئة برل المرید من الجهد بداية بانفسنا وذلك بأن نرسى ثقافة التعامل السليم مع الأشياء من حولنا عن طريق التثقيف والإرشاد حتى نتصكن من الوصول إلى المجتمع ونسب له سبل التعامل مع البيئة بالصورة الصحيحة التي تضمن سلامته وحفظ حياته. وإبلاغه بالإضرار الماحقة عن إتلاف الإنسان للبيئة والطبيعة. وما تقوم به وزارة البيئة والتنمية العمرانية هذه الأيام من تعديل وتعديل لقانون حماية البيئة لسنة (2001م) هو عين العقل لما ختانه الوزارة عن سلطات قانونية قوية وقاعدة تكفيها من فرض هيئتها والقيام بأوجيها على الوجه الأكمل فالسلطة حينما تكون معضدة ومعظمة بالقانون تستطيع أن ترفع وحازم وتعاقب كل من تسول له نفسه الإضرار بالإنسان من خلال الإضرار بالبيئة.

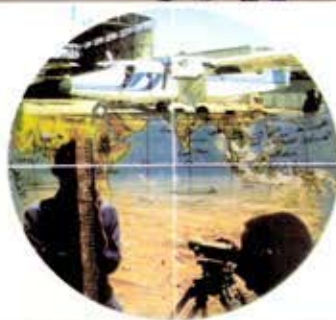
ومما يرس قوة القانون وحدة العقوبة يكمن دور التوعية البيئية لما نغزاه من حماية للمجتمع من التضررات والفواير والعقوبات عن طريق الإرشاد والتعريف بالمخالفات التي تعرضه للمسائلة القانونية حتى يتجنبها. وحثه على التواصل مع البيئة بدرجة عالية من التناغم والرقي حتى يتعاطف الجهد وينتج الكل بذا واحدة من أجل حماية البيئة وسلامة الإنسان.

## تقرا داخل العدد:

- المسح الجوي في الولايات
- السودان وتغير المناخ
- وزارة البيئة والتنمية العمرانية (الالات إستراتيجية)
- مصطلحات - أخبار

تصميم: عصام صلاح الصافي 0923230370  
تقديم طابعي: نعيم لطفاعة 0912695967 - 0121230821

## الهيئة العامة للمساحة تكمل استعداداتها لتدشين مشروع المسح الجوي في الولايات



أكملت الهيئة العامة للمساحة إستعدادها لتدشين مشروع المسح الجوي في الولايات والأقاليم السودانية المختلفة .. حيث وضعت الهيئة البرامج والخطط الحديثة لإنتاج الخرائط والأعمال المساحية.. مثل طائرة التصوير الجوي المزودة بكاميرا رقمية حديثة إضافة إلى أجهزة الموقع العالي (GPS)

وكانت الهيئة قد أجرت في مارس من العام الماضي (2008)م بفرنسا صيانة كاملة لطائرة المسح الجوي وبتكلفة بلغت (200) ألف دولار . حيث جددت لها أجهزة الملاحة ..والطيار الآلي كما تمت بها بعض التحديثات لتواكب التطور الحالي لطائرات المسح الجوي عالمياً وأصبحت تفوق مثيلاتها من ناحية التطور والحداثة .

وقد تم إستلام طائرة المسح الجوي بواسطة اللواء جميل مستشار الصيانة بالهيئة وإستخرجت شهادة صلاحيتها من الهيئة العامة للطيران المدني . ومثل طائرة المسح الجوي أهمية بالغة بالنسبة للسلطات الحكومية . حيث تمدها بالمعلومات التي تساعدها في إتخاذ صناعة القرار فيما يلي المشاريع التنموية بالبلاد .

### :: مصطلحات ::

#### البيئة

يقصد بها مجموعة النظم الطبيعية مكوناتها من العناصر الأساسية كالماء والهواء والنبات والنظم الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الإنسان والكلب الأخرى ويستمدون منها قوتهم ويؤدون فيها نشاطهم

#### التنمية العمرانية

يقصد بها التخطيط السليم للأراضي وتحديد إستخدامها والتصرف فيها ومجموعة النظم والمواسفات والأساليب المعتمد المحازة لإعمار الأراضي

#### قانون حماية البيئة لسنة 2001

#### المخالفات

المادة 20

((ح))

تلوث الغذاء بالكائنات الحية كالبكتيريا والفيروسات والحشرات السامة للأسمدة أو بالمدخلات الطبيعية أو الصناعية بالكيميائيات أو المعادن الثقيلة أو بأنواعه أو الأثرية بأنواعها

((د))

تلوث التربة بإضافة مواد أو تركيبات مكوناتها أو بزيادة نسبة الأملاح فيها عن المعدل أو بإلقاء القاذورات والمواد الطبية والصناعية الصارة بالصحة في التربة

## تعرف على إدارة الأراضي الاتحادية

أنشئت الإدارة العامة للأراضي الاتحادية كإدارة متخصصة بوزارة البيئة والتنمية العمرانية عام 1996م بموجب الدستور الجمهوري الثاني عشر وتعريف الأراضي الاتحادية كما جاء في دستور السودان لسنة 2005م بأنها تشمل الاتى :-

- العقارات والمرافق العامة القومية
- الأراضي التي تقع عليها الموارد الطبيعية والثروة المعدنية والنفطية وثروات باطن الأرض الأخرى
- الأراضي التي تقع عليها الطرق البرية والمائية والمطارات والموانئ النهرية والبحرية والسكك الحديدية وخطوط الاتصال وأنابيب النفط ومشتقاته وأماكن المناطق الحرم
- الأراضي التي تقع عليها المياه والأنهار والأودية العابرة
- الأراضي التي تقع عليها المشاريع الزراعية القومية والغابات القومية والمجمعات الطبيعية والأرض الرطبة ومواقع الأثار والمناطق الطبيعية والتراث الوطني
- الأراضي التي تخصص للمشاريع الإستثمارات القومية
- أراضي المشاريع التي تشترك فيها الحكومة القومية وأى حكومه ولائيه او غيرها
- الأراضي التي تخصص للدول والهيئات الاجنبيه
- الأراضي التي خددها الحكومة القومية وفقاً للإتفاقيه الدوليه
- اى ارض نص القانون على انها قومية
- الأراضي التي خددها رئاسة الجمهوريه لإغراض ومنافع قومية وختص وحدة الأراضي القومية حسب سلطاتها بالاتى :-
- تدريب الكوادر الفنية والإداريه للعمل في مجال الاسكان
- تفنين فوائين الأراضي ومراجعة العقود والملاحه وتنقيتها
- السعى لتسجيل الأراضي القومية في جميع احاء السودان وحفظها
- الترافع امام مفوضية الأراضي القومية أو أى محكمه اخرى نيابه عن الجهة القومية المختصة او بين الحكومه والولايات بخصوص الأراضي القومية
- إعداد مقترحات الفوائين التي تخكم التعامل مع الأراضي القومية وتمثل إختصاصات إدارة الأراضي جدد كبير من خطتها العام 2009م والتي يقيد إنطلاقها إجازة قانون التنمية العمرانية وقانون الأراضي الإتحادية من المجلس الوطنى بعد اجازتها من مجلس الوزراء الموقر.

## السودان وتغير المناخ

د. سعد الدين إبراهيم عز الدين

تم اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ في عام 1992 حيث عقد أول مؤتمر في برلين عام 1995م. وأصبح السودان عضوا فيها منذ عام 1993. أما بروتوكول كيوتو فقد تم اعتماده في عام 1997 ودخل حيز التنفيذ في عام 2005 وهو نفس العام الذي انضم فيه السودان لعضوية البروتوكول.

وتهدف الاتفاقية لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتثبيت تركيزاتها في الغلاف الجوي عند مستوى يحد من تدخلها وتأثيرها الضار على المناخ العالمي وكذلك مساعدة الدول النامية والأقل نمواً على التكيف مع الآثار السالبة لتغيرات المناخ وتأثيرها السالب على التنمية وحياة المجتمعات الفقيرة فيها.

وعمل السودان منذ التزامة بالاتفاقية على بناء القدرات لمؤسسانه الوطنية وخبرائه في كل المجالات ذات الصلة بتغير المناخ وأجرى العديد من البحوث والدراسات لتوفير المعلومات وإذكاء المعرفة لدعم التخطيط الوطني. كذلك قام بإعداد وتسليم تقرير اتصاله الأول والذي جوى الأهداف الأساسية لاستراتيجيه السودان لتنفيذ الاتفاقية ويقوم الآن بإعداد تقرير اتصاله الثاني والذي يتوقع أن جوى الكثير من المعلومات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني. وبما أن مسألة التكيف تمثل أولوية لنا فقد تم وضع برنامج وطني للتكيف مع آثار تغير المناخ وهو يشمل الاحتجاجات العاجلة والملمحة للتكيف مع التغيرات المناخية ودرء أثارها في مجالات الأمن الغذائي. المياه. الصحة. كما أن السودان يشارك المجتمع الدولي في التصدي لمشكلة تغير المناخ من خلال اهتمامه الكبير ومشاركاته الفاعلة في معظم الأنشطة العالمية والاقليمية الخاصة بتنفيذ اتفاقيات المناخ.

وقد تم تشكيل فريق عمل (من 10 أفراد) من ذوي الخبرة الفنية والعملية ومن الذين يشاركون فعلياً في مؤتمرات تغير المناخ بالإضافة إلى خبراء في مجال المفاوضات ودبلوماسية إدارة المؤتمرات من الذين لديهم خبرة في العمل مع مجموعة ال 77 والصين. من المجلس الأعلى للبيئة (نقطة الارتكاز لهذه الاتفاقية) ومن وزارة الخارجية لتولى مهمة رئاسة مجموعة ال 77 والصين في اتفاقية تغير المناخ طيلة فترة الرئاسة (2009) وتم عقد عدد من الاجتماعات التحضيرية والتنسيقية التي اضطلع من خلالها الجميع على المسئوليات المتوقعة والمساهمات المطلوبة وذلك خلال الفترة التي سبقت هذا المؤتمر الأول لاتفاقية تغير المناخ هذا العام بمدينة بون جمهورية ألمانيا الاتحادية في الفترة 23 مارس وحتى 8 أبريل وكانت تجربة السودان الأولى في رئاسة هذه المجموعة فحظيت بإشادة وتقدير من معظم دول المجموعة حيث عبرت هذه الدول عن ذلك رسمياً من خلال مداخلتها أثناء الاجتماعات مباشرة من خلال لقاءاتها مع أعضاء وفد السودان.

## التغير المناخي يقلل تدفق مياه الأنهار

قال باحثون أن الأنهار في بعض أكثر مناطق العالم سكانا بدأت مياها تنضب وان ذلك يحدث في كثير منها بسبب التغيرات المناخية. ومن الأنهار المتضررة النهر الأصفر في شمال الصين وجانغزي في الهند والنيجر في غرب أفريقيا وكولورادو في شمال غرب الولايات المتحدة وقال الباحثون في تقرير نشر في دوريه المناخ التابعة للجمعية الأمريكية للأرصاد الجوية إن هذه التغيرات إذا أضيفت إلى الآثار الناتجة عن إقامة السدود والري والاستخدامات الأخرى للمياه قد تزيد التهديد الذي تتعرض له إمدادات المياه والغذاء في المستقبل.

وقال السيد /إيجوداي من المركز الوطني للأبحاث الجوية في بولدر في كولورادو والذي قال أن نقص مياه الأمطار يزيد الضغط على موارد مياه الأنهار في كثير من مناطق العالم خصوصاً مع زيادة الطلب على المياه مع زيادة السكان وأضاف قائلاً كون مياه الأنهار مصدر حيوي فإن إجهادها خو الأختسار يمثل مبعث قلق كبير. وفحص فريق داي سجلات تدفقات المياه في 925 نهراً كبيراً على مدى الفترة بين عامين 2004-1948م فوجدو تغيرات

كبيرة في خو ثلث أكبر انهار العالم وفاق عدد الأنهار التي شهدت تراجعاً في تدفقات المياه تلك التي زادت التدفقات فيها بنسبه 2,5 إلى 1

نقص مياه  
الأمطار  
يزيد  
الضغط  
على موارد  
مياه الأنهار  
في كثير من  
مناطق  
العالم



## قصيدة شعرية

## البيئة والإنسان

شعر: فاتح مدوح عبد الحليم

أطفالنا تقول :  
هيا إلى السهول  
هيا إلى الحقول  
نعيد للأشجار  
والزهر والنمار  
لونها الفتان  
بأيها الخلان  
لنمنع النيران  
تضر بالإنسان  
وتهدم البنيان  
بأيها الأشجار  
لا تنتروا الغبار  
وتقتلوا الأطياف  
لكي تنعم الأجواء  
بالسحر والنقاء  
لا تتركوا الأقدار  
تلوث الأنهار

وتغدو الجداول  
بشوق تقول  
لنجعل الشلال  
أنقى من الزلال  
وتضحك السنابل  
فتبعث الآمال  
هلموا يابراع  
نطلق اليمام  
لتبعث الرسائل  
وفيهما تقول  
"   
لنزرع النخيل  
ونغرس الأشجار  
ليشفي العليل  
فديننا الخفيف  
شعاره اللطيف  
سعادة الإنسان  
والرفق بالحيوان

ورد في العدد الأول من نشرة البيئة والتنمية العمرانية الصفحة الثالثة (قضايا بيئية معلومات) أن 95,5 ٪ من مياه العالم مياه مالحة والصحيح هو أن 97,5 ٪ من مياه العالم مياه مالحة هذا ما لزم الاعتدال عنه والتنويه إليه مع علمنا التام أن ذلك الخطأ لم يفت على حصافة الفارئ.

ورد في العدد السابق من هذه الإصدار بالصفحة الثالثة قضايا بيئية مقال (الطحالب الموسمية في مياه النيل الأزرق) لكتابه د سعدالدين إبراهيم كلمة النيل الأبيض بدلاً من البحر الأبيض. والصحيح هو البحر الأبيض المتوسط. كما وردت بعض الأخطاء الطبعية في نفس المقال وبعد الفارئ الحضيف بعدم تكرارها.

## المشروع القومي للإسكان (الغاية والاهداف)

- على الدولة إجاد الإجراءات اللازمة لتنفيذ المشروع
- العمل على مراعاة الأسس العلمية لتخطيط عمراني سليم يفلل من الحاضر الطبيعية
- تحقيق أكبر قدر من التنسيق بين الجهات ذات الصلة بالمشروع
- ويستهدف المشروع القومي للإسكان والتنمية الشرائح الإجتماعية التالية:
- قطاع العاملين بالدولة
- قطاع القوات النظامية
- القطاع الخاص
- قطاع الأعمال الحرة
- القطاع المستهدف بالدعم الإجتماعي
- المتأثرين بالحروب والتراعات
- المتأثرين بالسبيل والفيضانات
- المتأثرين بقيام المشاريع القومية التنموية الكبرى

يمثل المأوى من أولى أولويات الأسرة السودانية. وفي دراسة أجراها البنك الدولي عن المأوى أشار إلى أن الدول النامية تشهد فجوة كبيرة في المأوى المتاح للسكن اللائم. وبشكل السكن في السودان أكثر من 47٪ من دخل الفرد. ومن هنا تأتي أهمية المشروع القومي للإسكان والتنمية ورغم منع السودان بالمساحات الشاسعة والكبيرة إلا أن الأرض فيه تعتبر من أعلى المراكز الحضرية في العالم وتعتبر الإجراءات والطرق المتبعة لتمليك الأرض الأكثر إرفاقاً وتمثل غاية المشروع القومي للإسكان في خلق بيئة عمرانية حضرية خفق الكفافية ومن ثم الرفاهية لكافة أهل السودان وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية -

- تحقيق التخطيط العمراني السليم وفق أسس علمية وعملية
- تحقيق نهضة عمرانية شاملة
- تمكين ذوي الدخل المحدود والشرائح الفقيرة من امتلاك المسكن اللائم
- ولبلورة هذه الأهداف بادرر رئاسة الجمهورية بتكوين لجنة برئاسة نائب رئيس الجمهورية صممت عدد من الوزارات والمؤسسات ذات الصلة. وحكمت إلى أن
- للمشروع أولية قصوى للمواطن

وزارة البيئة والتنمية العمرانية - نحو بيئة معافاة وتنمية مستدامة

### البيئة والتنمية العمرانية (دلالات إستراتيجية)

بقلم: حاتم مبارك عبد النور

قامت الاستراتيجية القومية الريفية الريفية على رؤية تنصّب في استكمال بناء أمة سودانية موحدة آمنة - متحضرة - تقدمية ومنتطورة. وحيث مرّجت بين كافة عناصر خُفيق الرفاهية ويستوجب قواعد أساسية من أهمها مضامين أهداف الاستراتيجية لوزارة البيئة والتنمية العمرانية والمتمثل في ( خُفيق تنمية عمرانية متوازنة مع الحفاظ على البيئة رفيتها) فالبيئة ثلث بعداً آمناً واستراتيجياً لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية العمرانية المتوازنة. عنواناً للتحضر لئلاّ أماناً لإستغلاله الأمداع البشري نحو التطور.

من إستهدافات الاستراتيجية القومية غابات ست تركزت في صنون سيادة الوطن. وخُفيق أمنه. وإقامة مجتمع معافى منتج باهض بنشيد المستوية المشتركة وحقق العدل والمساواة خاص إيجاب الخدمات وخُفيق الرفاهية لأفراد المجتمع في استقرار وتضامن ومرونة لا تُلقي عبءاً الحاسمة. وفي فراءة لأهداف وبرامج الوزارة الإستراتيجية يمكن خُديق نقاط هام مع هذه الغايات الرئيسية الإستراتيجية في ما يلي:

- خُفيق السلام والتضامن الإجتماعي
- اعتماد مؤشرات التنمية وخُفيق التنمية الريفية المستدامة
- محاربة الفقر والمرض
- خُفيق الأمن الغذائي
- تعزيز دور الأسرة في الحياة العامة
- دعم علاقات البلاد مع العالم وتطوير المشاركة العالمية للتنمية
- خُفيق بيئة صحية تعين على استئصال الأمراض المستوطنة
- بسط هبة القانون وحوار السلوكيات المقعدة للتقدم والتطور
- إصح الوزارة الدورية والمرحلية تنصّب في خُفيق النقاط المذكورة أعلاه ويؤكد دور الوزارة في تمكين ترجمة جوهر الفكر إستراتيجي المتمثل في التخطيط لإنتاج المستقبل المرغوب والمحدد دون فصداقات خاصة إن كان هناك عوامل نجاح تقنية ومتجددة لتنفيذ برامج الوزارة ومن أهم معالم ذلك:
- طبيعة مشاريع الخطة الإستراتيجية للوزارة ثلث بنية أساسية لإستغلاله العمل من حيث توفير معدات العمل وتأهيل الكوادر وتوفير وبرمجة المعلومات
- المشاريع متوازنة مع التوجهات العالمية حيث تستوعب التغيرات وتعمل جأهها بصورة متوازنة تضمن خُفيق الإجماع العالمي
- هناك خبر مقدر للدعم الخارجي سواءً المادي أو الفني يساعد كثيراً في إنفاذ الأهداف المرحلية
- العمل البيئي والتنموي العمراني يقوم على قاعدة تشريعية واسعة
- الإهتمامات الكبيرة التي جدها قطاع البيئة من كافة المستويات الرسمية والوطنية
- النشاطات والفعاليات الدورية تستوعب قدر التخصصات كما ونوعاً ما يتوافق مع سياسة توسيع التعليم العالي
- وجود صماحل عديدة للجهات الرسمية والتنموية لإحكام حلقة التخطيط والإدارة ويمثل بؤاقد مشرعة لمشر النواتج بعيد الترامح

### شخصية العدد

د سعد الدين إبراهيم محمد

تاريخ الميلاد 1953م

الولاية الشمالية - كرمة التزل



#### المؤهلات العلمية

- دكتوراه في استصلاح الأراضي - جامعة الخرطوم 1997م
- ماجستير العلوم البيئية - جامعة الخرطوم 1983
- بكالوريوس الزراعة - كلية الزراعة - جامعة الخرطوم 1978م

#### الخبرات العلمية

- أقيم عام المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية سبتمبر 2005م وحتى الآن
- استاذ متدرب - جامعة أم درمان الإسلامية 2004-2005م
- مديروعام الإستثمار - جامعة دنقلا 2001-2004م
- عميد كلية العلوم الزراعية - جامعة دنقلا 1999-2001م
- مدير مركز سبائل للحاسوب - جامعة دنقلا 1997-1999م
- عضو هيئة التدريس جامعة دنقلا 1994-2004م
- مدير إقليمي لشمالية البيئة بالولاية الشمالية 1988-1991م
- مدير حقلي لمشروع أبحاث الخوض النوي لصيانة التربة والمياه
- لمسائل السودان (الولاية الشمالية - شمال كردفان - شمال وباريفر) 1988-1991م
- مفتش بوزارة الزراعة - التنمية الريفية - 1978-1984م

#### نشاطات أخرى

- عضو المجلس الإستشاري لوزير البيئة والتنمية العمرانية
- عضو اللجنة التنفيذية للجمعية السودانية لعلماء التربة 2001-2005م
- عضو مجلس إدارة المياه بالولاية الشمالية 1992-2004م
- عضو هيئة جامعة الخرطوم 2003م وحتى الآن
- عضو الجمعية السودانية لحماية البيئة 1983م وحتى الآن
- عضو اللجنة المستقلة لإنشاء دار الزراعة

#### المؤتمرات والمشاركات الخارجية -

شارك في العديد من المؤتمرات العلمية والعالمية داخل وخارج السودان وله العديد من المساهمات في مجال البيئة.

#### الدراسات والأبحاث -

- دراسة الجدوى الفنية الإقتصادية لمشروع كمنلة شقق الريان وثانيه نهر النيل 2001م
- دراسة الجدوى الفنية الإقتصادية لمشروع أمي الجديدة الزراعي 2004م
- قدم العديد من الأبحاث والدراسات العينة الأولية للمشاريع الزراعية في كل من ( غرب الفولك - كونا - كوكه - السلم - الخوي - كيمكول - نفسين) 1990-2001م
- تقييم الأثر البيئية على المياه الريفية بالسودان ( برنامج الأمم المتحدة للبيئة ) 198م

بريد إلكتروني: saad@ibfham.gov.sd

### تقرأ في العدد القادم

## إحتفالات السودان باليوم العالمي للبيئة تحت شعار



كوكبنا يستغيث بنا!

فلنكن أمماً متحدة في مكافحة تغير المناخ

اليوم العالمي للبيئة، 5 حزيران/يونيه 2009



### مبرووووووك .. هبة

الأهل والأحباب مدينتي الخرطوم وعطلة - بتقدمون بأحرّ التهاني للنابعة هبة بدر الدين بمناسبة تفوّقها وإحرازها 270 درجة في إمتحانات شهادة الأساس بولاية الخرطوم. وأحلالها المركز السابع على مستوى الولاية. والتهنئة موصولته من الوالدة سهام صلاح الدين أمين عام اللجنة القومية للأسماء الجغرافية والواله بدر الدين علي بشركه معراج الهندسية ومن الرماء بوزارة البيئة والتنمية العمرانية. وتهنئة خاصة مطعم الشهيد من إدارة الإعلام بالوزارة

- تنعي أسرة خير البيئة والتنمية العمرانية مبريد من الجن والاسى والد زميلتهم عوصية آدم اسحق وصهر زميلهم حافظ مبارك عبد النور سائلين لها المولى عز وجل الرحمة والمغفرة.
- تنعي أسرة خير البيئة والتنمية العمرانية خالص التعازي والدة زميلهم ياسر محمد عظيم سائلين المولى عز وجل أن يدخلها فسيح جنانة.
- نشاطر أسرة خير البيئة والتنمية العمرانية الحزن والاسى في وفاة حالة زميلتهم منى إبراهيم
- نشاطر أسرة خير البيئة والتنمية العمرانية الحزن والاسى في وفاة ابن حالة زميلهم جمال ناج الدين
- نتقدم أسرة خير البيئة والتنمية العمرانية بإسمى آيات النهاية للزميلة رباب إدريس بمناسبة عغد فراها من الوجية أمد مع تمياننا لهما حياة سعيدة.
- تهني أسرة خير البيئة والتنمية العمرانية الزميلة جليله على مناسبه الخطوبة وعقبال الفرح الكبير
- نشاطر أسرة خير البيئة والتنمية العمرانية الحزن والاسى في وفاة عم زميلتهم أماني عبد الحمود